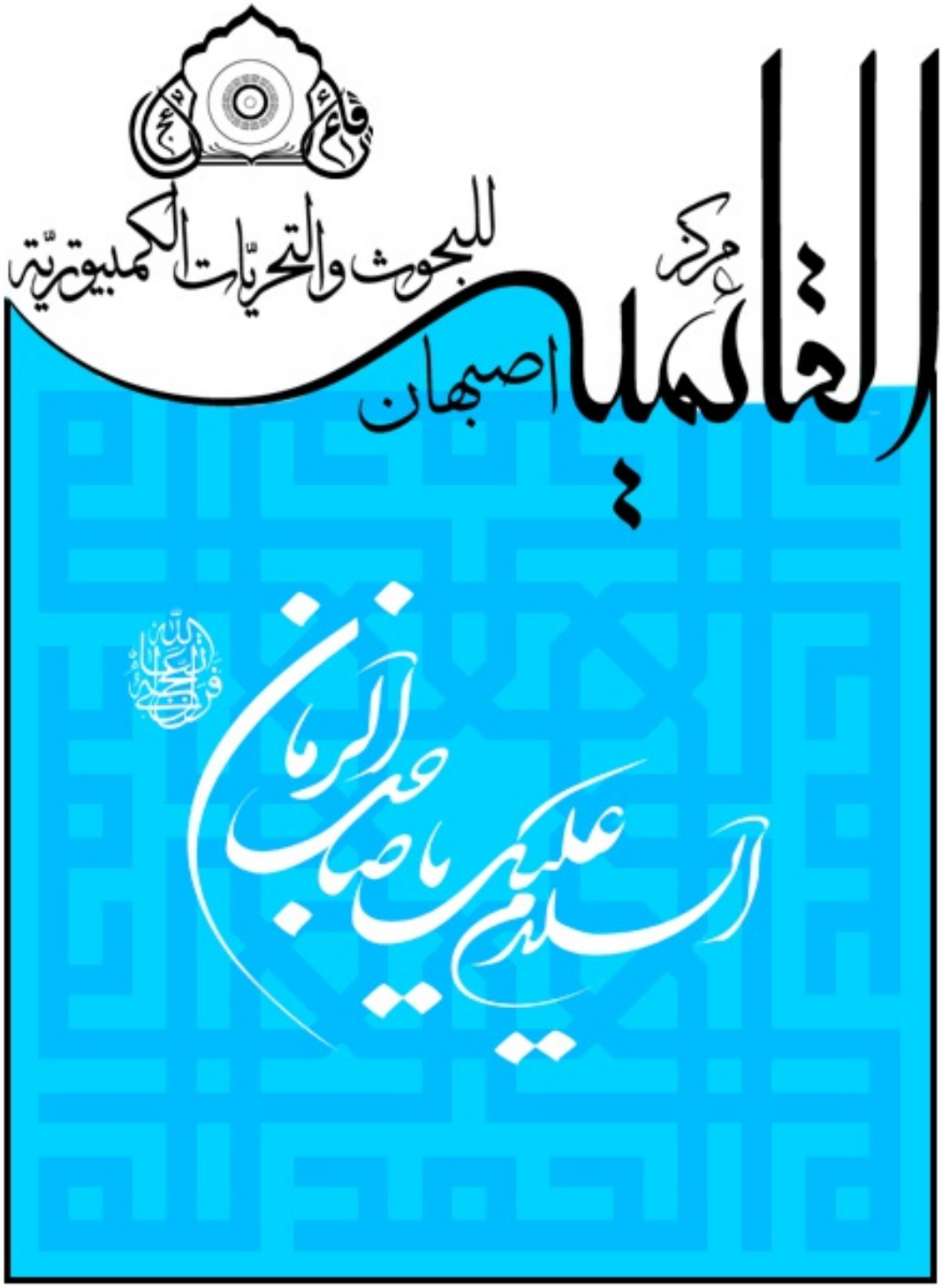

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الشيخ الرئيس

أبو علي بن سينا

كتاب السياسة

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب السیاسۀ

کاتب:

ابوعلی حسین بن عبدالله ابن سینا

نشرت فی الطباعۀ:

دارالعرب

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
کتاب السیاسة ----- ۶
اشارة ----- ۶
توطئة ----- ۶
[النص] ----- ۷
اشاره ----- ۷
(التفاوت بین الناس فی الصفات و الرتب) ----- ۷
(لزوم التدبّر و السیاسة لجمیع الناس) ----- ۸
(اهل الانسان) ----- ۸
اشاره ----- ۸
۱ فی سیاسة الرجل نفسه ----- ۹
۲ فی سیاسة الرجل دخله و خرجه ----- ۱۱
۳ فی سیاسة الرجل اهله ----- ۱۲
۴ فی سیاسة الرجل ولده ----- ۱۳
۵ فی سیاسة الرجل خدمه ----- ۱۵
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۶

كتاب السياسة

اشارة

نام كتاب: كتاب السياسة

نويسنده: ابوعلى حسين بن عبدالله ابن سينا

تاريخ وفات مؤلف: ۴۲۸ ق

موضوع: سياست

زبان: عربى

تعداد جلد: ۱

ناشر: دارالعرب

مكان چاپ: قاهره

سال چاپ: ۱۹۸۵

نوبت چاپ: سوم

ملاحظات: اين كتاب در ضمن كتاب مقالات فلسفية لمشاهير المسلمين و النصارى چاپ شده است.

توطئة

كتاب السياسة لابن سينا عنى بنشره و تعليق حواشيه حضرة الاب لويس معلوف اليسوعيّ ان فى تاريخ الاطبّاء لابن ابى اصيبعة كلاما مسهبا مدققا فى مؤلفات ابن سينا فسرد لها جدولا واسعا و عدّدها حتى اصغرها و اقلّها قدرا لكنه اغفل مقالة للشيخ الرئيس فى السياسة كانت و لم تزل نادرة الوجود ففى هذه الاقطار لم يقع نظرنا على نسخة منها و لا بلغنا من امرها شىء. و العلّامة كارا دهفو الذى تفقّد ما طبع فى اوربا و سواها من تآليف ابن سينا او ما استلفت منها الحاظ المستشرقين قد قال فى اثناء كلامه عن كتبه الفلسفية «ان ما وضعه ذلك الامام فى الفلسفة الادبية لهو نزر قليل و انما يعرف له فى هذا الباب رسالة فى الاخلاق مصونة فى احدى كتبخانات الآستانة «۱»». فالعلّامة المذكور هو ايضا قد اغفل هذه الرسالة على انه كان يحقّ لها ذكر و هى كما نرتئيه حلقة ثمينة من سلسلة مباحث ابن سينا الفلسفيّة و ممّن رأى هذا الاثر الجليل فى جملة مخطوطات زمانه الحاج خلفا فذكره منذ اربعمائة سنة فى كتابه كشف الظنون (طبعة اوربّة ۳: ۴۱۲) و لم يتّسع فى وصفه كأنه لم يجد موجبا للامر مع شهرة الكتاب على ان هذا التأليف النفيس لم يفقد و الحمد للّه. فان مكتبة ليدن الشهيرة فى هولندة تحتوى منه نسخة فى احد مجاميعها الفلسفيّة و هو مجموع ثمين يتضمّن ۱۳ رسالة من رسائل الشيخ الرئيس كتبت على عهده كما يستدل من بعض الحواشى التى يقال فيها انّ الكتاب بيع بيعا شرعيّا للمسمّى محمّد بن محمّد بن احمد سنة ۴۰۸ (۱۰۱۸ م) اعنى عشرين سنة قبل وفاة ابن سينا.

و اكثر هذه الرسائل معروفة منها عدّة نسخ مخطوطة و بعضها نشر بالطبع. امّا الخامسة منها فهى ضالّتنا المنشودة اعنى رسالة الشيخ الرئيس فى السياسة فما وقفنا عليها حتّى تحقّقنا ما لها من الشأن الخطير اذ ليس فى مكاتب اوربّة نسخة سواها فاسرعنا الى اخذ صورتها و لم يكن ذلك دون شديد العناء لانّ النسخة المذكورة هى غفل لا نقط فيها على الاحرف و لذا يصعب مرارا كثيرة تحقيق الكلمة و ادراك المعنى. لكن كل عناء عددناه راحة لرغبتنا فى تعريف هذه الدرّة و اهدائها للقرّاء الكرام

---

(۱) ۰۵ arraC ed xuaV :A, ennecivP .I

كتاب السياسة، ص: ۲

و لاـ حاجة للتنبيه على ان كلمة السياسة فى عرف الاقدمين من فلاسفة العرب يراد بها على وجه الاطلاق تلافى الخلل و اصلاح ما فسد. و لمّا كان الاحرى و الاجدر بالانسان اصلاح ما فسد فيه او بسببه قد وضع البعض منهم مقالات و رسائل تختلف محتويات ابوابها و لكن مرجعها الى ما قلنا. و قد سبقت مجلة المشرق فنشرت فى سنتها الرابعة رسالة فى السياسة لابى نصر الفارابى تذكر هنا تقاسيمها مع تقسيم رسالة ابن سينا فترى من هذه المقابلة منهج ذينك الرجلين العظيمين فى هذه المباحث و الفرق بين الرسالتين فالفارابى بعد المقدمة تكلم. ۱ عن سياسة المرء مع رؤسائه ۲ عن سياسته مع اكفائه ۳ عن سياسته مع من دونه و يختم كلامه بذكر سياسة المرء لنفسه. اما ابن سينا فيقسم رسالته خمسة اقسام هذه اسماؤها: ۱ فى سياسة الرجل نفسه ۲ فى سياسة الرجل دخله و خرجه ۳ فى سياسة الرجل اهله ۴ فى سياسة الرجل ولده ۵ فى سياسة الرجل خدمه. و قد اتى فى مقدمته على ما يبين حكمة تقسيم المادّة كما سبق

[النص]

اشاره

كتاب السياسة بسم اللّه الرّحمن الرّحيم و ما توفيقى الّا بالله. عليه توكّلت و هو حسبى الحمد للّه الذى نهج لعباده بما دلّهم عليه من حمده سبيل شكره و أشرع لهم بما هيّأهم له من شكره ابواب مزيده و منّ عليهم بالعقل الذى جعله لدينهم عصمة و لدنياهم عمادا و قائمة و حباهم بالنطق الذى جعله فرقا بينهم و بين البهائم العجم و الأنعام البكم. فالحمد للّه حمدا كثيرا على ما عمّ من حسن تدبيره و شمل من لطف تقديره حتى حاز كل صنف من اصناف خلقه حظّه من المصلحة و استوفى كل نوع سهمه من المرفق و المنفعة. فلم يفت جميل صنعه صغيرا و لا كبيرا بل افاض عليهم جميعا من سوابغ نعمه و شوامل مواهبه ما صلحت به احوالهم و تمّ بمكانه نقصهم و قوى

كتاب السياسة، ص: ۳

من اجله عجزهم. ثم خصّ بنى آدم بخصائص من نعمه فضّلهم بها على كثير من خلقه فجعلهم احسن الخلق و طبائعهم اكمل الطبائع و تركيبهم اعدل التركيب و معيشتهم انعم المعاش و سعيهم فى منقلبهم اردّ السعى الى العقول الرضيّة التى امدّهم بها و الاحلام الراجحة التى أيّدهم بفضلها و الآداب الحسنة التى البسهم جمالها و الاخلاق الكريمة التى زيّنهم بشرفها مع التمييز الذى اراهم به فرق ما بين الخير و الشر و خلاف ما بين الغىّ و الرشد و فضّل ما بين الصانع و المصنوع و المالك و المملوك و السانس و المسوس حتى صار ذلك طريقا لهم الى معرفة «۱» ما بين الخالق و المخلوق و سبيلا واضحا الى تثبيت الصانع القديم إلّا جحود عناد او مكابرة عيان

(التفاوت بين الناس فى الصفات و الرتب)

ثم منّ عليهم بفضل رأفته منّا مستأنفا بان جعلهم فى عقولهم و آرائهم متفاضلين كما جعلهم فى املاكهم و منازلهم و رتبهم متفاوتين لما فى استواء احوالهم و تقارب اقدارهم من الفساد الداعى الى فنائهم لما يلقى بينهم من التنافس و التحاسد و يثير من التباغى و التظالم. فقد علم ذوو العقول ان الناس لو كانوا جميعا ملوكا لتفانوا عن آخرهم و لو كانوا كلهم سوقة لهلكوا عيانا باسرهم كما انهم لو استووا فى الغنى لما مهن احد لاحد و لا رفد حميم حميما و لو استووا فى الفقر لماتوا ضرّا و هلكوا بؤسا. فلمّا كان التحاسد من اطباعهم و التباهى من سوسهم و فى اصل جوهرهم كان اختلاف اقدارهم و تفاوت احوالهم سبب بقائهم و علّة لقناعتهم. فذو المال الغفل من العقل العطل من الادب المدرك حظه من الدنيا بأهون سعى اذا تأمل حال العاقل المحروم و اكدار الحوّل «۲» القلب «۳»

ظنّ بل ايقن ان المال الذى وجده مغير من العقل الذى عدمه. و ذو الادب المعدم اذا تفقّد حال المثرى الجاهل لم يشك فى انه فضّل عليه و قدّم دونه و ذو الصناعة التى تعود عليه بما (۹۴ ۲) يمسك رمقه لا يغبط ذا السلطان العريض و لا ذا الملك المديد و كل ذلك من دلائل الحكمة و شواهد لطف التدبير و امارات الرجمة و الرأفة

---

(۱) و فى الاصل: المعرفة

(۲) الشديد الاحتيال

(۳) البصير بتقليب الامور

كتاب السياسة، ص: ۴

(لزوم التدبّر و السياسة لجميع الناس)

و احقّ الناس و اولاهم بتأمل ما يجرى عليه تدبير العالم من الحكمة و حسن اتقان السياسة و احكام التدبير الملوك الذين جعل اللّه تعالى ذكره بايديهم أزمّة العباد و ملّكهم تدبير البلاد و استرعاهم امر البريّة و فوّض اليهم سياسة الرعيّة. ثم الأمثل فالامثل من الولاة الذين أعطوا قياد الامم و استكفوا تدبير الامصار و الكور ثم الذين يلونهم من ارباب النعم و سوّاس البطانة و الخدم ثم الذين يلونهم من ارباب المنازل و روّاض الاهل و الولدان. فان كل واحد من هؤلاء راع لما يحوزه كنفه و يضمّه رحله و يصرفه امره و نهيه و من تحت يده رعيته و يحتاج اصغرهم شأنا و اخفّهم ظهرا و أرقّهم حالا و اضيقهم عطنا «۱» و اقلّهم عددا من حسن السياسة و التدبير و من كثرة التفكير و التقدير و من قلة الاغفال و الاهمال و من الانكار و التأنيب و التعنيف و التأويب و التعديل و التقويم الى جميع ما يحتاج اليه الملك الاعظم بل لو قال قائل ان الذى يحتاج اليه هذا من التيقّظ و التنبّه و من التعرّف و التجسّس و البحث و التنقير و الفحص و التكشيف او من استشعار الخوف و الوجل و مجانبة الركون و الطمأنينة و الاشفاق من انفتاق الربق و اختلاف السدّ أكثر لأصاب مقالا. لان الفذ الذى لا ظهير له و الفرد الذى لا معاضد له احوج الى حسن العناية و احقّ بشدة الاحتراز من المستظهر بكفاية الكفاة و رفد الوزراء و الاعوان و لانّ المعدم الذى لا مال له يحتاج من ترقّح «۲» العيش و مرمّة «۳» الحال الى اكثر ما يحتاج اليه الغنىّ الموسر و لعل منكرا ينكر تمثيلنا احوال السوقة باحوال الملوك او عائبا يعيب موازنتنا بين الحالين او قادحا يقدح فى مساواتنا بين الامرين. فليعلم المتكلف فى النظر فى ذلك انّ تكلّمنا فى تقارب الناس فى الاخلاق و الخلق و فى حاجات الانفس و فى دواعى الاجساد و المنازل دون المراتب و الاخطار و الاقدار

---

(۱) اى اضيقهم حالا و ما لا

(۲) يقال ترقّح لعياله اى تكسّب لهم

(۳) مرمّة الحال اصلاحها

كتاب السياسة، ص: ۵

(اهل الانسان)

اشاره

ثم ليعلم ان كل انسان من ملك و سوقة يحتاج الى قوت تقوم به حياته و يبقى شخصه ثم يحتاج الى إعداد فضل قوته لما يستأنف من

وقت حاجته و انه ليس سبيل الانسان فى اقتناء الاقوات سبيل سائر الحيوان الذى ينبعث فى طلب الرعى و الماء عند هيجان الجوع و حدوث العطش و ينصرف عنهما بعد الشبع و الرىّ غير معبئ بما افضله و لا حافظ لما احتازه و لا عالم بعود حاجته اليهما بل يحتاج الانسان الى مكان يخزن فيه ما يقتنيه و يحرسه لوقت حاجته فكان هذا سبب الحاجة الى اتخاذ المساكن و المنازل.

فلمّا اتخذ المنزل و احرز القنية احتاج الى حفظها فيه ممّن يريدها و منعها عمّن يرومها. فلو انه أقام على القنية حافظا لها راصدا لطلابها اذن أفناها قبل ان يزيد فيها. فاذا (۶۴ ۷) اقتنى ثانية عادت حاجته الى حفظها فلا يزال ذلك دأبه حتى يصير فى مثل حيز البهيمة التى تسعى الى مرعاها مع حدوث حاجتها. فاحتاج عند ذلك الى استخلاف غيره على حفظ قنيته فلم يصلح لخلافته فى ذلك الّا من تسكن نفسه اليه و لم تسكن نفسه الّا الى الزوج التى جعلها اللّه تعالى ذكره للرجل سكنا و كان ذلك سبب اتخاذ الاهل و لما يغشى الاهل بالامر الذى جعله اللّه سببا لحدوث الذرّية و علّة البقاء و النسل حدث الولد و كثر العدد و زادت الحاجة الى الاقوات و إعداد فضلاتها لاوقات الحاجة احتاج عند ذلك الى الاعوان و القوّام و الى الكفاة و الخدّام فاذا به صار راعيا و صار من تحت يده له رعيّة فهذه امور قد استوى فى الحاجة اليها الملك و السوقة و الراعى و المرعى و السائس و المسوس و الخادم و المخدوم لان كل انسان محتاج فى دنياه الى قوت يمسك روحه و يقيم جسده و الى منزل يحرز فيه ذات يده و يأوى اليه اذا انصرف عن سعيه و الى زوج تحفظ عليه منزله و تحرز له كسبه و الى ولد يسعى له عند عجزه و يمونه «۱» فى حال كبر و يصل نسله و يحيى ذكره من بعده و الى قوّام و كفاة يعينونه و يحملون ثقله و اذا اجتمع هؤلاء كان راعيا و مسيما و كانوا له رعايا و سوّاما. و كما ان المسيم يلزمه ان يرتاد مصالح سائمته من الكلاء و الماء نهارا و من الحظائر و الزراب ليلا و ان يذكى عيونه فى كلائها

---

(۱) يقوم بكفايته

كتاب السياسة، ص: ۶

و يبث كلابة فى اقطارها ليحرسها من السباع العادية و من الآفات الطارقة من السرق و الغارة و النهب و ان يختار لها المشتى الدفىء و المصيف الريح و يرود لها فى طلب الكلاء و النطف «۱» العذاب و ان يتحيّن وقت عملها و ان يترقّب حين نتاجها و يلزمه بعد ذلك ان يسوقها الى مصالحها و يصرفها عن متألفها بنعيقه و صفيره و بزجره و وعيده. فان كفاه ذلك فى حسن انقيادها و استقامة ضلعها و الّا اقدم عليها بعصاه. كذلك يلزم ذا الاهل و الولد و الخدم و التّبع معها يحق عليه من حفظهم و حياطتهم و من تحمّل مؤنهم و إدرار اوراقهم إحسان سياستهم و تقويمهم بالترغيب و الترهيب و بالوعد و الوعيد و بالتقريب و التبعيد و بالاعطاء و الحرمان حتى تستقيم له قناتهم فهذه اقاويل مجملة فى وجوب السياسة و الحاجة اليها و سنتبعها بامثلة مفسرة فى ابواب مفصّلة بعد ان نقدّم قبلها بابا فى سياسة الرجل نفسه فان ذلك احسن فى النظم و ابلغ فى النفع ان شاء اللّه تعالى

۱ فى سياسة الرجل نفسه

۱ فى سياسة الرجل نفسه

ان اول ما ينبغى ان يبدأ به الانسان من أصناف السياسة سياسة نفسه اذ كانت نفسه اقرب الأشياء اليه و اكرمها عليه و اولاها بعنايته و لانه متى احسن سياسة نفسه لم يعى بما فوقها من سياسة المصر. و من اوائل ما يلزم من رام سياسة نفسه ان يعلم ان له عقلا هو السائس و نفسا امّارة بالسوء كثيرة المعايب جمّة المساوئ فى طبعها واصل خلقها هى المسوسة (۶۵ ۲) و ان يعلم ان كل من راء اصلاح فاسد لزمه ان يعرف جميع فساد ذلك الفاسد معرفة مستقصاة حتى لا يغادر منه شيئا ثم يأخذ فى اصلاحه و الّا كان ما يصلحه غير حريز و لا وثيق. كذلك من رام سياسة نفسه و رياضتها و اصلاح فاسدها لم يجز له ان يبتدئ فى ذلك حتى يعرف جميع مساوئ نفسه معرفة محطية فانه ان اغفل بعض تلك المساوئ و هو يرى انه قد عمّها بالاصلاح كان كمن يدمل ظاهر الكلم و باطنه مشتمل على الداء. و

كما ان الداء اذا قوى على الاعمال و طول الترك نقض الاندمال و قذف الجلد حتى يبدو لعين الناظر. كذلك العيب الواحد من معايب النفس اذا أغفل عنه كامنا حتى اذا لاح له وجه ظهور طلع مكتمنه آمن ما كان

---

(۱) جمع نفطة و هى الماء الصافى

كتاب السياسة، ص: ۷

الانسان له. و لمّا كانت معرفة الانسان نفسه غير موثوق بها لما فى طباع الانسان من الغباوة عن مساوئه و كثرة مسامحته نفسه عند محاسبتها و لأن عقله غير سالم عن ممازجة الهوى اياه عند نظره فى احوال نفسه كان غير مستغن فى البحث عن احواله و الفحص عن مساوئه و محاسنه عن معونة الاخ اللبيب الوادّ الذى يكون منه بمنزلة المرآة فيريه حسن احواله حسنا و سيّئها سيئا و احق الناس بذلك و احوجهم اليه الرؤساء فان هؤلاء لمّا خرجوا عن سلطان التثبّت «۱» و عن ملكة التصنّع تركوا الاكتراث للسقطات و تعقّب الهفوات بالندمات فاستمرّت عادتهم على كثرة الاسترسال و قلّة الاحتشام الّا قليلا منهم برعت عقولهم و رجحت احلامهم و نفذت فى ضبط انفسهم بصائرهم فحسنت سيرتهم و استقامت طريقتهم. و مما زاد فى عظم بلائهم باكتتام عيوبهم عنهم أنهم هيّبوا عن التعبير بالمعايب مواجهة و عن النقص و الذم مشافهة و خيفوا فى اعلان الثلب و العضب و الشنع «۲» و الجذب و الهمز و اللمز بظهر العيب. فلمّا انقطع علم ذلك عنهم ظنوا ان المعايب تخطّتهم و المثالب جاوزتهم فلم تعرّج بخططهم و لم تعرس بأفنيتهم و ليس كذلك حال من دونهم من الرعاع و السوقة فان احدهم لو رام ان يخفى عنه عيوبه يبدهه محبّه بها و يتدارك عليه باقبحها ما استطاع ذلك. فانه يخالط الناس و يلابسهم ضرورة و المخالطة تحدث المجادلة و المدافعة و ذلك من اسباب المخاصمة و المخاصمة تؤدّى الى التعايب بالمثالب و الترامى بالعار و عند ذلك يكاد كل واحد من الفريقين لا يرضى بذكر حقائق عيوب صاحبه بل يتهمه بالباطل و يفتعل عليه الزور فهؤلاء قد كفوا استرشاد جلسائهم و بثّ الجواسيس فى تعرّف عيوبهم من قبل أعدائهم فانها قد جلبت اليهم من غير هذا الطريق. فاما من يسالم من السوقة الناس فلا يساورهم «۳» و يؤاتيهم و لا يلاحيهم فانه لا يعدم من ينبّهه على عيبه و ينصحه فى نفسه من حميم و قريب و خليط و جليس و أكيل و ممّا زاد فى فساد حال الملوك و الرؤساء ما أتيح لهم من قرناء السوء و قيّض لهم من جلساء الشرّ الذين لو انهم لمّا خاسوا «۴» بعهدهم و راغوا «۵» فى صحبتهم و غشّوهم (۶۵ ۷)

---

(۱) تثبّت فى الامر تأنى فيه

(۲) الاستقباح

(۳) يواثبهم

(۴) نقضوا عهدهم

(۵) مكروا

كتاب السياسة، ص: ۸

فى عشرتهم بتركهم صدقهم عن انفسهم و تنبيههم عن عوراتهم لم يغشّوهم بالثناء الكاذب و لم يغروهم بالتقريظ الباطل و لم يستدرجوهم باستصابة خطئهم لكانوا اخفّ ذنوبا و ان كانوا غير خارجين عن لؤم العشرة و دناءة الصحبة. و لعلّ احدهم اذا تنوّع فى إقامة عذره و تنطّع «۱» فى تخفيف جرمه قال: «انما ندع نصحهم فى انفسهم و صرفهم عن احوالهم إشفاقا من حميّتهم و حذرا من أنفتهم و خوفا من استثقالهم النصيحة فان للنصح لذعا كلذع النار و حرّا كحرّ السنان. فنحن نخاف ان فعلنا ذلك بهم ان لا نربح الّا استيحاشهم لنا و نفارهم منّا و ازورارهم عنّا و عن عشرتنا فلأن نظفر بهم مع زللهم خير لنا و لهم من ان نحرّق عليهم فلا هم يبقون لنا و لا نحن نبقى لهم». هذا اذا كان الصاحب رفيقا متثبتا. فامّا اذا كان اخرق متهورا فانه يقول: «لا نأمن من سقوط منزلتنا و انقطاع خلطتنا

مع سورة غضبه و بادرة سطوته». فيقال له: «انك اذا بنيت امرك فى صحبة من تصحب على الدين و المروءة لم يلزمك ان تراعى غيرهما فيما تأتى و تذر و اذا اقتديت بهما و عشوت الى نورهما لم تضلّ فى طريق صحبة من صحبت» و قد قضيت فيك بان صاحبك احد رجلين امّا حازم رفيق متثبت و اما أخرق متهوّر فالرفيق المتثبت لأحوز عليه فضل ما يسديه نصحك و ان هو ارتاع و وجم و حمى انفه و ثنى عطفه فى اول ما يرد عليه منك. فاذا تثبت و فكّر و قدّر عرف الخير الذى قصدته و الصلاح الذى اممته فرجع اليك احسن الرجوع. و اما الاخرق المتهوّر فانت غير آمن من خرقه فى اىّ حال شايعته او خالفته. و ليس من الرأى لك ان تصحب من هذه صفته فتحتاج الى هدايته و اعلم انه ليس لك و ان كان طريق ارشاد العاقل عن رعنه «۲» ان تركبه هائما و تسلكه خابطا و لكن ينبغى لك ان تمسّ العاقل بالمشورة عليه مسّك الشوكة الشائكة بجسدك و القرحة الداميه من بدنك على ألين ما تمسّ و أرفق القول و أخفض الصوت و فى أخلى المواطن و استر الاحوال. و التعويض فيها أبلغ من التصريح و ضرب الامثال احسن من التكشيف. فان رأيت صاحبك يشرئبّ لقولك اذا بدر منك و يهشّ له و يصغى

---

(۱) يقال تنطّع فى الكلام اى تحذّق فيه و تأنّق

(۲) الرعن الغىّ

اليه فأسبغ القول فى غير إفراط و لا إسهاب و لا إملال و لا تزد على الوجه الواحد من الرأى و دعه يختمر فى قلبه و يتردّد فى جوانحه فيعلم بتخلّى مغبّته. و ان رأيت صاحبك لا يكترث لكلامك اذا ورد عليه فاقطعه و أحل معناه الى غير ما اردته و أخّره الى وقت نشاطه و فراغ باله و ينبغى لمن عنى بتعرّف مناقبه و مثالبه ان يفحص عن أخلاق الناس و يتفقّد شيمهم و خلائقهم و يتبصّر مناقبهم و مثالبهم فيقيسها بما عنده منها و يعلم انه مثلهم و أنهم أمثاله فانّ الناس أشباه بل هم سواء كاسنان المشط. فاذا رأى المنقبة الحسنة فليعلم انّ فيه مثلها امّا ظاهرة و امّا مغمورة فان كانت ظاهرة فليراعها و ليواظب عليها حتى لا تبيد و لا تضمحلّ و ان كانت مغمورة فليثرها و ليحيها و ليحافظ على استدعائها فانها تجيب باهون سعى و اسرع وقت. و اذا رأى المثلبة و العادة السيئة و الخلق (۶۶ ۳) اللئيم فليعلم ان ميلها راهن لديه امّا باد و امّا كامن فان كان باديا فليقمعه و ليقهره و ليمته بقلة استعماله و شدّة نسيانه. و ان كان كامنا فليحرسه لئلّا يظهر و ينبغى للانسان ان يعدّ لنفسه ثوابا و عقابا يسوسها به فاذا حسنت طاعتها و سلس انقيادها لما يسومها من قبول الفضائل و ترك الرذائل اذا اتت بخلق كريم او منقبة شريفة اثابها باكثار حمدها و جلب السرور لها و تمكينها من بعض لذّاتها و اذا ساءت طاعتها و امتنع انقيادها و جمحت فلم يسلس عنانها و آثرت الرذائل على الفضائل و اتت بخلق لئيم او فعل ذميم عاقبها باكثار ذمّها و لومها و جلب عليها شدّة الندامة و منعها لذّتها حتى تلين له

۲ فى سياسة الرجل دخله و خرجه

۲ فى سياسة الرجل دخله و خرجه

ان حاجة الناس الى الاقوات دعت كلّ واحد منهم الى السعى فى اقتناء قوته من الوجه الذى الهمه اللّه قصده و سبّب رزقه من وجوه المطالب و سبل المكاسب. و لمّا كان الناس فى باب المعيشة صنفين صنفا مكفيّا سعيه برزق مهنّا سبّب له من وراثة او جناه «۱» و صنفا محوجا فيه الى الكسب ألهم هذا الصنف التسبّب الى الاقوات

---

(۱) و فى الاصل ماه

بالتجارات و الصناعات و كانت الصناعات أوثق و أبقى من التجارات لان التجارة تكون بالمال و المال و شيك الفناء عتيد الآفات كثير الجوائح. و صناعات ذوى المروءة ثلاثة انواع: نوع من حيز العقل و هو صحّة الرأى و صواب المشورة و حسن التدبير و هو صناعة الوزراء و المدبرين و ارباب السياسة و الملوك. و نوع من حيز الادب و هو الكتابة و البلاغة و علم النجوم و علم الطب و هو صناعة الادباء و نوع من حيّز الأيد و الشجاعة و هو صناعة الفرسان و الأساورة. فمن رام احدى هذه الصناعات فليفز بإحكامها و التقدم فيها حتى يكون من اصحابها موصوفا بالفصاحة غير مرذول و لا- مؤخّر و ليعلم انه ليس شيء ازين بالرجل من رزق واسع وافق منه استحقاقا. ثم ليطلب معيشته بصناعة على أعف الوجوه و أرفقها و أعفاها و ابعدها من الشره و الحرص و أنآها من الطمع الفاحش و المأكل الخبيث. و ليعلم ان كل فضل نيل بالمغالبة و المكابرة و بالاستكراه و المجاهدة و كل ربح حيز بالاثم و العار و مع سوء القالة و قبح الاحدوثة او ببذل الوجه و نزف الحياء او بثلم المروءة و تدنيس العرض زهيد و ان عظم قدره نزر و ان غزرت مادّته و بيل و ان ظهرت هناءته و خيم و ان كان فى مرآة العين مريّا. و ان الصفو الذى لا كدر فيه و العفو الذى لا كدح معه و ان قلّ مقداره و خفّ وزنه أطيب مذاقا و اسلس مساغا و أنمى بركة و ازكى ريعا فاذا حاز الانسان ما اكتسبه فان من السيرة العادلة فى ذلك ان يكون بعضه مصروفا فى الصدقات و الزكوات و أرباب المعروف و بعضه مستبقى مدّخرا لنوائب الدهر و احداث الزمان. فأما الزكوات و الصدقات فينبغى ان يكون إخراجها بطيب النفس و حسن النيّة و انشراح الصدر و الثقة بانها العدّة ليوم الفاقة و ان يوضع معظمها فى اهل الخلّة «۱» ممّن يساتر الناس بفقره و لا يهتك ستر اللّه تعالى عن حاله و يتوخّى بباقيها (۶۶ V) من تلحقه الرقّة «۲» ممن ظهرت عيلته و بدت مسكنته و ان يجعل ذلك خالصا لوجه اللّه ذى الجلال و الاكرام فلا يستثمر له شكرا و لا يترصّد له جزاء و للمعروف شرائط احداها تعجيله فان تعجيله أهنأ له. و الثانية كتمانه فان كتمانه أظهر له. و الثالثة تصغيره فان تصغيره اكبر له. و الرابعة ربّه «۳» و مواصلته

---

(۱) الحاجة و الفقر

(۲) الرحمة

(۳) زيادته

كتاب السياسة، ص: ۱۱

فان قطعه ينسى اوّله و يمحو اثره. و الخامسة اختيار موضعه فان الصنيعة اذا لم توضع عند من يحسن احتمالها و يؤدّى شكرها و ينشر محاسنها و يقابلها بالودّ و الموالاة كانت كالبذر الواقع فى الارض السبخة التى لا- تحفظ الحبّ و لا تنبت الزرع فامّا النفقات فان سددها و اصلاح امرها بين السّرف «۱» و الشحّ و متردّد بين التضييع و التقدير «۲» خلا ان بإزاء ذلك امرا يوجب حسن التثبّت و هو انه متى استوفى الانسان حقوق التقدير كلها و استعرف شرائط الاقتصاد اجمع لم يسلم فى ذلك على غميزة الغامز و ذلك النصفة و عموم الجور فى العضيهة و شمول البغضاء الموكلة بكل مروءة تامّة و الحسد المغرى بكل مجد باذخ و شرف شامخ. فلهذا ينبغى للعاقل ان يبنى بعض امره فى الاتفاق على عقول عوامّ الناس و ان يستعمل كثيرا من التجوّز و الاغضاء فى المواضع التى يخشى فيها شبه السرف و عار التضييع. فان من يمدح السرف من العوام اكثر ممن يمدح الاقتصاد و يؤثر التقدير كما ان من يمدح الاقتصاد و يؤثر التقدير اخص و اتمّ عقلا و احزم رأيا فامّا الذخيرة فلا ينبغى للعاقل ان يغفلها متى امكنته فان الانسان متى بدهه صرف الزمان بحاجة لم يكن مستظهر الحال فوق حاله و اضطرّ الى الاستعانة بالحال الحاضرة فيفصمها عروة عروة حتى يبقى معدما و اللّه ولىّ الكفاية و حسن الدفاع

۳ فى سياسة الرجل اهله

ان المرأة الصالحة شريكة الرجل فى ملكه و قيمته فى ماله و خليفته فى رحله.

و خير النساء العاقلة الدّينة الحيّة الفطنة الودود الولود القصيرة اللسان المطاوعة العنان الناصحة الجيب الامينة الغيب الرّزان فى مجلس الوقور فى هيبتها المهيبة فى لإقامتها الخفيفة المبتذلة فى خدمتها لزوجها تحسن تدبيرها و تكثّر قليله بتقديرها و تجلو احزانه بجميل اخلاقها و تسلّى همومه بلطيف مداراتها و جماع سياسة الرجل اهله بحسم وسط (كذا) ثلاثة امور لا تدعه و هى الهيبة الشديدة و الكرامة التامّة و شغل خاطرها بالمهم

---

(۱) ضدّ القصد و الاعتدال

(۲) التقدير كالتقتير يقال قدّر على عياله اذا ضيّق

كتاب السياسة، ص: ۱۲

امّا الهيبة فهى اذا لم تهب زوجها هان عليها و اذا هان عليها لم تسمع لامره و لم تصغ لنهيه ثم لم تقنع بذلك حتى تقهره على طاعتها فتعود آمرة و يعود مأمورا و تصير ناهية و يصير منهيّا و ترجع مدبّرة و يرجع مدبّرا و ذلك الانتكاس و الانقلاب. و الويل حينئذ للرجل ما ذا يجلب له تمرّدها و طغيانها و يجنيه عليه قصر رأيها و سوء تدبيرها و يسوقه اليه غيّها و ركوبها هواها من العار و الشنار و الهلاك و الدمار. فالهيبة رأس سياسة الرجل اهله و عمادها و هى الامر الذى ينسدّ به كل خلّة و يتم تمامه كلّ نقص و ينوب عن كل غائب و يغنى عن كل فائت و لا ينوب عنه شىء و لا يتم دونه امر فيما بين الرجل و اهله. و ليست هيبة المرأة بعلها شيئا غير إكرام الرجل نفسه (۲ ۶۷) و صيانة دينه و مروءته و تصديقه وعده و وعيده امّا كرامة الرجل اهله فمن منافعها ان الحرّة الكريمة اذا استجلت كرامة زوجها دعاها حسن استدامتها لها و محاماتها عليها و إشفاقها من زوالها الى أمور كثيرة جميلة لم يكد الرجل يقدر على إصارتها اليها من غير هذا الباب بالتكلف الشديد و المئونة الثقيلة.

على ان المرأة كلما كانت اعظم شأنا و افخم امرا كان ذلك ادلّ على نبل زوجها و شرفه و على جلالته و عظم خطره. و كرامة الرجل اهله على ثلاثة اشياء فى تحسين شارتها و شدة حجابها و ترك إغارتها و امّا شغل الخاطر بالمهمّ فهو ان يتّصل شغل المرأة بسياسة اولادها و تدبير خدمها و تفقّد ما يضمّه خدرها من اعمالها فان المرأة اذا كانت ساقطة الشغل خالية البال لم يكن لها همّ الّا التصدى للرجال بزينتها و التبرج بهيأتها و لم يكن لها تفكير الّا فى استرادتها فيدعوها ذلك الى استصغار كرامته و استقصار زمان زيادته و تسخط جملة إحسانه

۴ فى سياسة الرجل ولده

ان من حقّ الولد على والديه إحسان تسميته ثم اختيار ظئره كى لا تكون حمقاء و لا ورهاء «۱» و لا ذات عاهة فان اللبن يعدى كما قيل. فاذا فطم الصبى عن الرضاع بدئ بتأديبه و رياضة اخلاقه قبل ان تهجم عليه الاخلاق اللئيمة و تفاجئه الشيم الذميمة فان الصبى تتبادر اليه مساوئ الاخلاق و تنثال عليه الضرائب الخبيثة فما

---

(۱) اى ذات خرق و سوء رأى

كتاب السياسة، ص: ۱۳

تمكّن منه من ذلك غلب عليه فلم يستطع له مفارقة و لا عنه نزوعا فينبغى لغنم الصبىّ ان يجنّبه مقابح الاخلاق و ينكب عنه معايب العادات بالترهيب و الترغيب و الإيناس و الإيحاش و بالإعراض و الاقبال و بالحمد مرّة و بالتوبيخ أخرى ما كان كافيا. فان احتاج الى الاستعانة باليد لم يحجم عنه و ليكن اوّل الضرب قليلا موجعا كما اشار به الحكماء قبل بعد الارهاب الشديد و بعد إعداد الشفعاء فان الضربة الاولى اذا كانت موجعة ساء ظنّ الصبى بما بعدها و اشتدّ منها خوفه و اذا كانت الاولى خفيفة غير مؤلمة حسن ظنه بالباقى فلم

يحفل به فاذا اشتدت مفاصل الصبى و استوى لسانه و تهيّأ للتلقين و وعى سمعه أخذ فى تعلّم القرآن و صوّر له حروف الهجاء و لقّن معالم الدين. و ينبغى ان يروى الصبى الرجز ثم القصيدة فان رواية الرجز اسهل و حفظه امكن لان بيوته اقصر و وزنه أخفّ. و يبدأ من الشعر بما قيل فى فضل الادب و مدح العلم و ذم الجهل و عيب السخف و ما حثّ فيه على برّ الوالدين و اصطناع المعروف و قرى الضيف و غير ذلك من مكارم الاخلاق و ينبغى ان يكون مؤدّب الصبى عاقلا ذا دين بصيرا برياضة الاخلاق حاذقا بتخريج الصبيان و وقورا رزينا بعيدا من الخفّة و السخف قليل التبذّل و الاسترسال بحضرة الصبى غير كزّ «۱» و لا جامد بل حلوا لبيبا ذا مروءة و نظافة و نزاهة قد خدم سراة الناس «۲» و عرف ما يتباهون به من اخلاق الملوك و يتعايرون به من أخلاق السّفلة و عرف آداب المجالسة و آداب المؤاكلة (۷۶ V) و المحادثة و المعاشرة و ينبغى ان يكون مع الصبى فى مكتبه صبية من اولاد الجلّة «۳» حسنة آدابهم مرضيّة عاداتهم فان الصبىّ عن الصبى ألقن و هو عنه آخذ و به آنس. و انفراد الصبى الواحد بالمؤدّب اجلب الأشياء لضجرهما فاذا راوح المؤدّب بين الصبىّ و الصبىّ كان ذلك أنفى للسآمة و أبقى للنشاط و أحرص للصبىّ على التعلم و التخرّج فانه يباهى الصبيان مرة و يغبطهم مرة و يأنف من القصور عن شأوهم «۴» مرة. ثم يحادث الصبيان و المحادثة تفيد انشراح العقل و تحلّ منعقد الفهم. لانّ كلّ واحد من اولئك انّما يتحدث بأعذب ما رأى و أغرب ما سمع فتكون غرابة الحديث سببا للتعجب منه و التعجب

---

(۱) منقبض الوجه عابس

(۲) اى وجوههم

(۳) العظام و السادة

(۴) الشأو الامد و الغاية

كتاب السياسة، ص: ۱۴

منه سببا لحفظه و داعيا الى التحدّث به. ثم انهم يترافقون و يتعارضون الزيارة و يتكارمون و يتعاوضون الحقوق و كل ذلك من أسباب المباراة و المباهاة و المساجلة «۱» و المحاكاة و فى ذلك تهذيب لأخلاقهم و تحريك لهممهم و تمرين لعادتهم و اذا فرغ الصبى من تعلّم القرآن و حفظ اصول اللغة نظر عند ذلك الى ما يراد ان تكون صناعته فوجّه لطريقه. فان أراد «۲» به الكتابة اضاف الى دراسة اللغة دراسة الرسائل و الخطب و مناقلات الناس و محاوراتهم و ما اشبه ذلك و طورح الحساب و دخل به الديوان و عنى بخطه. و ان أريد أخرى أخذ به فيها بعد ان يعلم مدبّر الصبى ان ليس كل صناعة يرومها الصبى ممكنة له مؤاتية لكن ما شاكل طبعه و ناسبه و انه لو كانت الآداب و الصناعات تجيب و تنقاد بالطلب و المرام دون المشاكلة و الملاءمة اذن ما كان أحد غفلا من الأدب و عاريا من صناعة و اذن لأجمع الناس كلهم على اختيار أشرف الآداب و أرفع الصناعات. و من الدليل على ما قلنا سهولة بعض الادب على قوم و صعوبته على آخرين و لذلك نرى واحدا من الناس تؤاتيه البلاغة و آخر يؤاتيه النحو و آخر يؤاتيه الشعر و اخر يؤاتيه الخطب و آخر يؤاتيه النسب. و لهذا يقال بلاغة القلم و بلاغة الشعر. فاذا خرجت عن هذه الطبقة الى طبقة أخرى وجدت واحدا يختار علم الحساب و آخر يختار علم الهندسة و آخر يختار علم الطب و هكذا تجد سائر الطبقات اذا افتليتها طبقة طبقة حتى تدور عليها جميعها. و لهذه الاختيارات و هذه المناسبات و المشاكلات أسباب غامضة و علل خفيّة تدقّ عن افهام البشر و تلطف عن القياس و النظر لا يعلمها الّا اللّه جلّ ذكره و ربّما نافر طباع انسان جميع الآداب و الصنائع فلم يعلق منها بشىء. و من الدليل على ذلك أن اناسا من اهل العقل راموا تأديب اولادهم و اجتهدوا فى ذلك و انفقوا فيه الاموال فلم يدركوا من ذلك ما حاولوا. فلذلك ينبغى لمدبّر الصبى اذا رام اختيار الصناعة ان يزن اوّلا- طبع الصبى و يسبر قريحته و يختبر ذكاءه فيختار له الصناعات بحسب ذلك فاذا اختار له احدى الصناعات تعرّف قدر ميله اليها و رغبته فيها و نظر هل جرت منه على عرفان ام لا و هل ادواته و آلاته مساعدة له عليها ام

---

(۱) المفاخرة و المباراة

(۲) ای استاذه و مدبّره او ابوه

كتاب السياسة، ص: ۱۵

خاذلة ثم يبت العزم فان ذلك أحزم فی التدبير و أبعد من ان تذهب ايام الصبی (۶۸ ر) فيما لا يؤاتيه ضياعا فاذا وغل الصبی فی صناعته بعض الوغول فمن التدبير ان يعرض للكسب و يحمل علی التعيّش منها فانه يحصل فی ذلك له منفعتان احداهما اذا ذاق حلاوة الكسب بصناعته و عرف غناها وجداها عظيمين لم يضجّع «۱» فی إحكامها و بلوغ أقصاها و الثانية أنه يعتاد طلب المعيشة قبل ان يستوطئ حال الكفاية فانّا قلّ ما رأينا من ابناء المياسير من سلم من الركون الی مال ابيه و ما أعدّ له من الكفاية. فلمّا عوّل علی ذلك قطعه عن طلب المعيشة بالصناعة و عن التحلّی بلباس الأدب. فاذا كسب الصبی بصناعته فمن التدبير ان يزوّج و يفرد رحله «۲»

۵ فی سياسة الرجل خدمه

ان سبيل سياسة الخدم و القوّام من الانسان سبيل الجوارح من الجسد. و كما ان قوما قالوا حاجب الرجل وجهه و كاتبه قلمه و رسوله لسانه كذلك نقول ان حفدة الرجل يده و رجله لان من كفاك التعاطی بيدك فقد قام عندك مقامها و من كفاك السعی برجلك فقد ناب عنك منابها و من حفظ لك ما تحفظه عينك فقد كفاك كفايتها.

فغناء الخدم عنك ايها الانسان كثير و نفع القوّام ايّاك جزيل و لولاهم لارتج دونك باب من الراحة كبير و لا نسدّ عنك طريق من النعمة مهيع «۳» و لاضطررت الی مواصلة القيام و القعود و الی مواترة الإقبال و الإدبار و فی ذلك إتعاب الجسد و هو يعدّ من امارات الخفّة و دلائل النزق «۴» و سبل المهانة و الضّعة و فيه سقوط الهيبة و ذهاب الرزانة و الركانة و بطلان الأبّهة و طرح السمت و الوقار. و بثبات هذه الخصال يباين المخدوم الخادم و الرئيس المرءوس فينبغی لك ان تحمد اللّه عزّ و جلّ علی ما سخّر لك منهم و ما كفاك و ان تحوطهم

---

(۱) ضجّع فی الامر قصّر فيه

(۲) مثواه

(۳) واسع بين

(۴) العجلة فی حمق و جهل

كتاب السياسة، ص: ۱۶

و لا تقصيهم و لا تتفقدهم و لا تهملهم و ترفق بهم و لا تحرجهم فانهم بشر يمسّهم من الكلال و اللغوب و من السآمة و الفتور ما يمسّ البشر و تدعوهم دواعی حاجاتهم و ارادات اجسامهم الی ما فی طباع البشر ارادته و الحاجة اليه و طريق اتخاذ الخدم ان لا يتخذ الانسان خادما الّا بعد المعرفة و الاختبار له و الّا بعد سبره و امتحانه فان لم تستطع ذلك فينبغی ان تعمل فيه التقدير و الفراسة و الحدس و التوسّم و ان تضرب عن الصور المتفاوتة و الخلق المضطربة فان الاخلاق تابعة للخلق.

و من امثال الفرس: احسن ما فی الذميم وجهه. و ان تجانب ذری العاهات كالعوران و العرجان و البرصان و نحوهم و ان لا تثق منهم بذی الكيس «۱» الكثير و الدهاء البيّن فانه لا يعری من الخبّ «۲» و لا يسلم من المكر. و يؤثر اليسير من العقل و الحياء علی كثير من الشهامة و الخفّة فاذا فرغ من ذلك فلينظر لایّ امر يصلح الخادم الذی يتّخذه و ای صناعة ينتحل و ما الذی يظهر رجحانه فيه من الاعمال فليسنده اليه و ليستكفه ايّاه و لا ينقلنّ الخادم من عمل الی عمل و لا يحوّلنّه من صناعة الی صناعة فان ذلك من امتن أسباب الدمار و قوی دواعی الفساد. و ما يشبّه من يفعل ذلك الّا بمن يكلّف الخيل الكراب «۳» و البقر الإحضار لان لكلّ انسان بابا من

المعارف و فنّا من الصناعات قد سمح له به طباعه و أفادته اياه (۶۸ V) غريزته فصار لديه كالسجيّة التى لا حيلة فى تركها و الضريبة «۴» التى لا سبيل الى مفارقتها. فمتى نقل الانسان الخادم مما قد احسنه و اتقنه و مارسه و لابسه و ألفه و اعتاده الى ما يختاره له برأيه و ينتخبه له بارادته ممّا ينافر طباعه و يضادّ جوهره أفسد عليه نظام خدمته و جبره فى طريق مهنته فعاد كالرّيض «۵» ثم لا يفيده ممّا نقله اليه بابا الّا بنسيان ابواب ممّا نقله عنه. و متى عاد به الى الامر الأول وجده فيه أسوأ حالا منه فيما نقله اليه

---

(۱) الظرف و الفطنة

(۲) الخداع

(۳) يقال كرب الارض كرابا اى أثارها و قلبها للزرع

(۴) الضريبة الطبع

(۵) من يكون فى اوّل ما يراض

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التـّمكـّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹